

قال تعالى كلا ايلا يقتلونك فاذهب انت واخوك
ففيه تقليد المحاض على الغائب بابايتنا انامعكم
مستمعون ما تقولون وما يقال لكم اجر يا مجرى
المجاعة فاتي فرعون فقولا انا اي كلامنا رسول رب
العالمين اميك ان اي يان ارسلنا الى الشام بنو اسرائيل
فاتباه فقال له ما ذكر قال فرعون لموسى ام تزكينا
في منازلنا وليدنا صغيرا قريبا من الولادة بعد فظاهر
ولبت فينا من عرك سنين ثلاثين سنة يلبس من
ملايس فرعون ويركب من مراكيبه وكان ليم ابنه وفعلة
فعلتك التي فعلت في قتلة العتيق وانتم من الكافرين
المجاهدين لنعني عليك بالتربية عدم الاستعداد قال
موسى فعلتها اذ ان اي حينئذ وانتم الضالين عما اتاني
الامر بعد ما من العلم والرسالة ففررت منكم لما خفتكم
فذهب لي ربي جكا علما وجعلني من المرسلين وتلك بقية
تمها على اصله ثم بها ان عبرت بنو اسرائيل ببيات
لتلك اي اتخذتم عبيدا ولم تستجدوا لي لا نفمة لك
بذ لك لظلمك باستعدادم وقد بعضهم اول
الكلام همزة استفهام لك لكاه قال فرعون لموسى
وما رب العالمين الذي قلت انك رسول اي اي يني
هو رمالا يكون سبيل التلق الى معرفته حقيقة تقال
وانما يعرفونه بصفاة اجاب موسى عليه الصلاة

واللام

والسلام ببعضها قال رب السموات والارض وما
بينهما اي خالق ذلك ان كنتم موقنين بانه تقال
خالقه فاستوايه وحده قال فرعون لمن حوله من
اشراف قومه الا تستمعون جوابه الذي لم يطاق
السؤال قال موسى ربكم وربنا بايك الاولين وهذا
وان كانا داخلا خفا فقله يفيظ فرعون ولزك قال ان
الذي ارسل اليكم ليجنون قال موسى رب المشرق والمغرب
وما بينهما ان كنتم تعقلون ان كذلك فاستوايه وحده قال
فرعون لموسى لمن اتخذت الها غيرك لاجعلتك من المسجودين
كان سبحانه سدا يد ايجس المحض في مكان تحت الارض حية
لا يبصر ولا يسمع فزيدا قال لموسى اولوا اي اتفعل
ذلك ولو جيتك بشي مبيح اي برهان بيت على رسالتك
قال فرعون له فانت به ان كنت من الصادقين فاني
عصاه فاذا هي ثعبان مبيح حية عظيمة ونزع يده
اخرها من جيبه فاذا هي بيضاء ذات شعاع للناظرين
خلاف ما كانت عليه من الادمة قال فرعون للملا حوله
ان هذا ساحر عليم فابق في علم السحر يريد ان يخرجكم
من ارضكم بصره فاذا تامرون قالوا ربه واخاه
اخر امرهما وابتك في المرامين حاشر من جامعين بانوك
بكل ساحر عليم فيفضل موسى في علم السحر فيجمع الحجة
لمسقات يوم معلوم وهو وقت الضحى من يوم الزينة